المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

العدد الثالث - ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٩م

متحف ذمار الإقليمي

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف (تصدر سنوياً مؤقتا)
تصدر عن ديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام
د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير
عدنان باوزير
adnanbawazir@hotmail.com

مدير التحرير
صلاح سلطان الحسيني
salah_alhosaini@yahoo.com

سكرتير التحرير
حسين أبو بكر العيدروس
h-alaidarous@yemen.net.ye

هيئة التحرير
عبد المنان عبد الرؤف
عبد العزيز أحمد سعيد
محمد عبد الرقيب
خالد عبده محمد الحاج
أمة الباري العاضي
جمال عشيش
نوال الحسيني

مستشارو التحرير
أحمد محمد شمسان
أحمد محمد شجاع الدين
د. عبد العزيز بن عقيل
عبد العزيز الجنداري
عبد الرحمن السقاف
عبد الرزاق نعمان الشرجبي
مهند أحمد السياني
معمر محمد العامري
علي عبد الرزاق محمد
هشام علي الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والمحتوى.
* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلة من رسالة علمية أو كتاب منشور.
* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بلمحة عن سيرة الكاتب وعنوانه.
* تراجع المواد المرسلة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.
* ألا يتعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم..
* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبّر عن آراء كُتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.
* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.
* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تُهمل المجلة أي نص مصوّر.
* يفضّل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.
* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

– الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

– الأشكال بالحبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين ( ) حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف ، فسنة النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبدالله ١٩٩٠: ٥٠)
* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكتاب، فالمحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.
* يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد– صنعاء، ١٩٩٠).
* أن تثبت المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملحق بالنص.
* تقبل الأعمال المترجمة ونرجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمرجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.
* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه.
* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموثقة.

للمراسلة والاستفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
شارع سيف بن ذي يزن
هاتف: ٢٧٦٧٦٧/ ٢٧٦٧٦٤ ٠٠٩٦٧ +١+
فاكس: ٢٧٥٣٧٩/ ٢٧٦٧٦٥ ٠٠٩٦٧ +١+
بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye
ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

المحتويات

ـ الافتتاحية	د. عبد الله محمد باوزير	١
ـ إنشاء متحف مارب	د. ايريس جيرلاخ، د. روبرت ارنت، د.سوزان كامل	٣
ـ متحف قسم الآثار جامعة صنعاء	د.عبد الحكيم شايف محمد	١٤
ـ ترميم تمثالين لأسدين من البرونز في متحف اللوفر ـ باريس	عادل سعيد العبسي ورشاد القباطي	٢٠
ـ ترميم السقايات في وادي حضرموت دراسة لتجربة ترميم من مدينتي شبام وسيئون	حسن عيديد طه عيديد	٣٠
ـ المهام الأساسية للمتحف	علي ضيف الله السنباني	٣٦
ـ المتاحف وأهميتها في نشر التوعية	عقيد/ شرف لقمان غالب	٤٠
ـ مقترحات لعرض التراث الشعبي في المتاحف اليمنية	معمر محمد العامري	٤٣
ـ صيد الوعول طقوس تعلمتها الكلاب السلوقية (معلومات مقارنة من خلال لوحة حجرية منحوتة من متحف سيئون للآثار)	حسين أبوبكر العيدروس	٤٦
ـ دراسة لمخطوط (الإرشاد إلى نجاة العباد) المحفوظ بالمتحف الحربي بعدن تحت رقم (م.ح.ع ١٣٢٢)	د. ريم عبدالمنعم عبد الصمد باظه	٥٤
ـ طشت (دست) الأمير طقطاى بالمتحف الإقليمي بذمار دراسة فنية تحليلية	صالح أحمد الفقيه	٦١
ـ الحيوانات في اليمن القديم ـ دراسة أولية	صلاح سلطان الحسيني	٦٨
ـ ملامح الصناعات الحرفية في اليمن القديم ٢	إبراهيم عبد الله محمد الهادي	٧٤
ـ ألفاظ دالة على المرض في لغة اليمن القديم	محمد عوض باعليان	٧٨
ـ من أخبار المتاحف	عدنان باوزير	٨٢

. . . . . .

القسم الأجنبي — *Foreign section*

- Some notions about the architecture of the National Museum of Yemen in the al-Mutawakkil quarter of Sana'a	Richard van her Wijinen	1
- What about oral history and your museum? Some thoughts as an introduction	Kees Plaisier	5

ترميم السقايات في وادي حضرموت
(دراسة لتجربة ترميم من مدينتي شبام وسيئون)

حسن عبيد طه عبيد *

وادي حضرموت كما قال عنه الرحالة والمستشرقون وكل من زاره من الأجانب يعتبر متحف متجول يمكن التعرف من خلاله على نماذج متنوعة من المآثر كالمدن والمساجد والحصون والقلاع ومختلف فنون العمارة.

ومن خلال الحلقة الدراسية الإقليمية حول تعميق الوعي بفنون العمارة الإسلامية التي نظمتها اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسسكو) والتي انعقدت خلال الفترة من ١٠ – ١٣ مارس ٢٠٠٨م – صنعاء فقد تم عرض ورقة عمل حول احد أهم فنون العمارة الإسلامية في وادي حضرموت ألا وهي السقايات (الأسبلة) باعتباره نموذج بعيد عن الباحثين والمهتمين لذا فقد رأينا أن نلخص ابرز ما جاء في صفحات هذا البحث لينشر في هذه المجلة المتميزة لتعريف الدارسين والباحثين في مجال الآثار بهذا النوع من الفن المعماري في متحف حضرموت.

أولا) الأهمية التاريخية للسقايات:

لقد تفوق المسلمون في كثير من أنواع المباني في كافة أنحاء الإمبراطورية الإسلامية التي تمتد من الخليج الفارسي شرقاً والصين وغرباً إلى المحيط الأطلسي والأندلس. (١)

لقد أنتج لنا المعمار المسلم أنواع مختلفة من فنون العمارة منها المنشآت الدينية بأنواعها والمنشآت الجنائزية.وهناك منشآت الرعاية الاجتماعية و منشآت الصحة العامة و المنشآت المدنية كالمدن وتخطيطها كزبيد وصنعاء وشبام وتريم وغيرها وكذلك المنشآت التجارية والمنشآت المائية كالمقاييس والسقايات والسبيل وغيرها و المنشآت العسكرية(٢).

والسقاية وجمعها سقايات لفظة عربية مصدرها كلمة سقى والسقاية بكسر السين الموضع الذي يتخذ لسقي الناس والسقاية في خارج اليمن هي كل ما يتخذ لسقي الناس كالسبيل والبئر والصهريج وكانت معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ(٣).

وإذا تحدثنا عن العمائر الإسلامية في وادي حضرموت فأننا نجدها كثيرة ومتنوعة ونالت بعضها الدراسة وخاصة فيما يتعلق بالعمائر الإسلامية كالمساجد وكذلك المدن كشبام وتريم وفي هذا البحث سنتناول موضوع واحد وهو من المواضيع الهامة في عمارتنا الإسلامية وهي السقايات في وادي حضرموت أي ما تعرف بالأسبلة وهي نمط معماري عرف في كثير من دول الإسلام وخاصة مصر وسوريا والعراق ودرس الباحثون هذا النمط باعتباره نموذج من المنشآت المائية التي اعتنى بها المعمار المسلم في شتى بقاع العواصم والمدن الإسلامية.

وموضوع السقايات في اليمن تناوله الباحثين ولكن يبقى نموذج في حضرموت لم يدرس لما له من أهمية في حياة الناس الاجتماعية والسياسية.

لقد اختلف تصميم السقايات في وادي حضرموت من حيث الشكل فمنها الحجرية الخالصة ومنها ذات الأساسات الحجرية ثم الأحواض من قوالب الطين المعروف بالمدر ثم تبنى قبة على هذا المبنى مع إضافة فتحات التهوية والتبريد وكذلك المدخل الخاص بتنظيف هذه السقايات.

ثانياً) الوصف العام للسقايات:

في هذا البحث سنتناول نماذج من السقايات في إحدى واهم وابرز مدن وادي حضرموت وهما مدينتا شبام حضرموت ومدينة سيئون كنموذج للدراسة فقط ويبقى البحث في هذا الموضوع طويل ومتعمق في أبحاث

* أخصائي آثار- الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية شبام حضرموت

قادمة إن شاء الله وقد اخترنا هاتين المدينتين لما تميزت به من اهتمام دولي وحكومي وأيضا لازالت تحتفظ ببعض من هذه المنشآت في أطراف ووسط كل مدينة بغرض التوثيق فقد يصيبها الهدم بمثل ما أصاب الذي قبلها من السقايات بحجة أن هذا التصميم لم يعد يتناسب ومتطلبات العصر الحديث فقد هدمت سقايات واستبدلت بمباني حديثة التصميم وسهلة التشغيل فهي تعمل بواسطة الكهرباء فلم يعد لتلك المآثر أهمية عند بعض الناس لذا جاءت فكرة توثيق ودراسة ما تبقى من هذه المباني في هاتين المدينتين و لا تزال تريم والهجرين والقطن وعلى الطرق الرئيسية والحقول الزراعية مآثر مثل ذلك وهي لا تزال باقية بحاجة إلى دراسة وتوثيق علمي ومنهجي صحيح إذا لم يعاد تأهيلها واستخدامها وفق ما يقتضيه العصر الحديث.

السقايات في مدينة شبام:

١. سقاية التربة:

تقع خارج مدينة شبام من الجهة الغربية وهي تجاور أقدم مقبرة وهي مقبرة هيصم تقع عند مدخل المقبرة من الناحية الجنوبية أطلق عليها هذا الاسم لمجاورتها تربة هيصم السقاية لازالت محتفظة بتصميمها القديم أ ي أن عامل الهدم أو التغيير لم يحدث بعد فقد ظهرت روعة في البناء.

الوصف:

السقاية تقف على قاعدة مستطيلة من الحجر يصل طولها ٤,٧٠ م وعرض ٣,٧٠م ومن الناحية الشمالية للسقاية ترتفع القاعدة حوالي ١,٢٣م.ومبنى السقاية مستطيل الشكل ١,٦٥ x ١,٣٠ م و سماكة الجداران حوالي ٢٦سم، السقاية لها فتحات لسحب الماء منها ففي كل واجهة فتحتان أبعادها ١٥ x ٢٠ سم أما من الناحية الجنوبية فيوجد الباب الصغير من اجل تنظيف حوض السقاية وتصل أبعاده ٥٠x٧٠سم.

يمكن تقسيم مبنى السقاية إلى مستويات المستوى الأول عبارة عن القاعدة التي يرتكز عليها المبنى ثم قاعدة الحوض يصل ارتفاعه ٩٨سم بنى من الحجر ثم القبة التي تغطي المبنى كامل بنيت من قوالب الطين المجففة (المدر) يصل ارتفاعها ١م.

والسقاية من الداخل عجيبة التصميم حيث لم يستغل الحوض كامل لوضع الماء ولكن خصص جزء منه فقط للماء وهي من الناحية الشرقية وهو عبارة عن حوض دائري الشكل ويصل ارتفاعه حولي ٣٠ سم أما المساحة الباقية تركت لوضع أكواب الماء أو لحفظ بعض الأواني وفي تلك الفترة الأواني من الخشب (أشجار السدر أو الأثل) (لوحة ١).

لوحة(١) سقاية التربة

٢. سقاية مسجد الجامع:

تقع عند مسجد جامع المدينة ويطلق عليه جامع هارون الرشيد حيث تشير المصادر أن الخليفة العباسي قد أمر ببناء جامع المدينة.

الوصف: عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاد ها من الشمال إلى الجنوب ٩٥سم ومن الشرق إلى الغرب ١,٨٨م، والمبنى أيضا يقف على قاعدة مستطيلة من الحجر ثم يأتي مبنى السقاية نفسها، يمكن من حيث الوصف تقسيمها إلى عدة مستويات المستوى الأول الذي يلي القاعدة مباشرة يصل ارتفاعه ١,٤٣م ثم مبنى الحوض يصل ارتفاعه ٧٣سم ثم جدار القبة يصل ارتفاعه حوالي ٥٩سم أي أن السقاية بالكامل حوالي ٢,٧٤م للسقاية فتحات لأخذ الماء من جميع

الواجهات مقاسه ٢٦ x ١٧سم ويصل سمك الجدار حوالي ٢٧سم.

واجهة السقاية زينت ببعض الزخارف البسيطة المتصلة بقبة المبنى ثم تأتي القبة إلي زينت نهايتها بقبوع مدببة في أركان المبنى أما باب السقاية فيقع في الجهة الشرقية أبعادة ٨٢ x ٦٢ سم.

يلحق بالمبنى من الناحية الغربية حوض حجري دائري الشكل خصص لشرب الحيوانات ربما خصص للجمال يصل قطره ١م وارتفاعه ٨٥سم، كما يجاور هذا الحوض حوض آخر مستطيل الشكل أبعاده ١,٣٠x ٣٦سم يستخدم لشرب الأغنام (شكل ١).

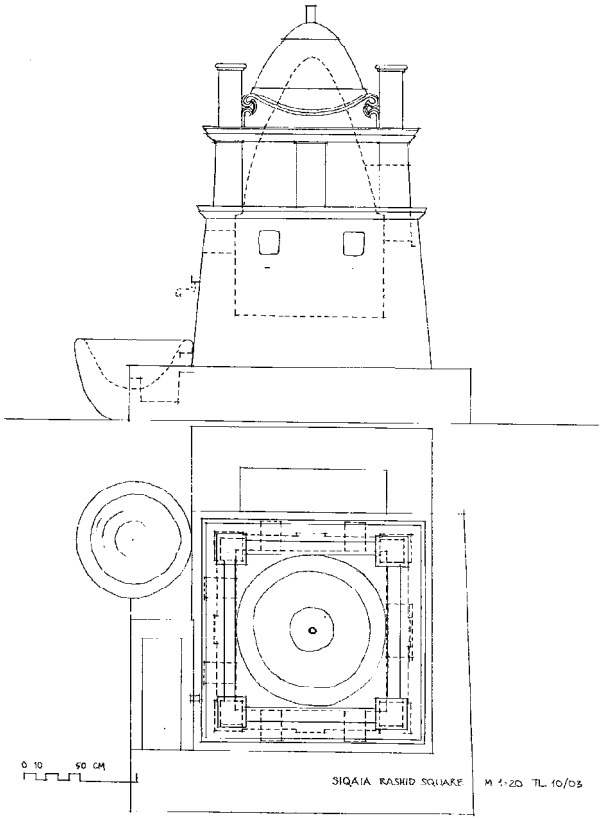

(شكل ١) مسقط وواجهة سقاية مسجد الجامع في مدينة شبام

ترميم سقايات من شبام

١. سقاية السدة:

٢. سقاية باعشرة:

في شبام عدد كبير من السقايات المنتشرة في وسط المدينة وخارجها البعض منها هدمت واستبدلت بنمط حديث من حيث استخدام مواد البناء من الاسمنت والحديد فمن السقايات التي تم ترميمها سقاية السدة ويطلق عليها بسقاية الرشبة فهي تقع عند بوابة المدينة من الناحية الغربية وهي من السقايات القديمة التي لا يزال تاريخ بنائها في الواجهة الشمالية للسقاية بتاريخ ١٣/ ١٣٣٦/١هـ، وهي ذات نمط معماري جميل حيث تم ترميمها من قبل المشروع اليمني الألماني وبالتنسيق مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية فرع شبام بحيث أعيد ترميمها وتم ترميم الزخارف النباتية التي كانت موجود في الواجهات.(لوحة ٢)

لوحة(٢) سقاية السدة (الرشبة)

ومن السقايات المشهورة أيضاً في شبام سقاية باعشرة والتي تجاور مسجد باعشرة الواقع خارج المدينة من جهتها الشرقية تاريخ بناء السقاية مذكور في الواجهة الشمالية من السقاية بتاريخ ١٣٤٣هـ.

وهي لا تختلف كثيراً من حيث الأبعاد للسقايات الموجودة وهي مربعة الشكل وقد تم ترميم السقاية من قبل المشروع اليمني الألماني أيضا. كذلك تم ترميم سقاية جعفر والتي تقع في الركن الشمالي الشرقي من المدينة وسقاية صابر.

وتوجد سقايات أخرى في وادي بن علي بمديرية شبام تم ترميمها وفق النمط التقليدي من

حيث مادة البناء والتلييس بالنورة للواجهات الخارجية (لوحة٣).

لوحة (٣)

لقد أعيد ترميم السقايات في مدينة شبام بنفس المواد التي بنيت سابقاً حيث يعمل الأساسات والقاعدة من الحجر ثم تبنى الأجزاء التي فوق الحوض من قوالب الطين المسمى بالمدر* ثم تبنى قبة السقاية من الطين وتلبس بمادة النورة** وتنفذ الشبابيك من الياجور بحيث يسمح لمرور الهواء لتبريد الماء.
يقول بعض الرجال ممن كانت مهمتهم ملئ هذه السقايات كان في الماضي يؤتى بالماء عبر المعارص أو بواسطة القرب الجلدية.

٢ـ السقايات في مدينة سيئون:

هي من البلدان اليمنية القديمة سميت كشبام وتريم وتريس وهم من أبناء حضرموت وهي لبني معاوية الأكرمين كانت في سنة ٦٠١هـ لبني سعد وضبيان ويقول الرواة أن سيئون اسم لأمراه كان لها عريش بجانب سيئون الغربي المسمى اليوم بالسحيل يمر عليها أبناء السبيل المنقطعون فسميت باسمها البلاد (٤).

وقبل العهد الإسلامي كانت سيئون منازل بني الحارث وبني عمرو، وفي العهد الإسلامي والعهد الأموي كانت العاصمة إما تريم أو شبام فتبعت سيئون شبام وتريم. وفي عام ٤٥٠ هـ بدأت تظهر سيئون تابعة لمدينة بور ثم تطورت المدينة إلى أن أصبحت عاصمة في القرن العاشر الهجري عندما اتخذها السلطان الكثيري بدر بوطويرق عاصمة له فاختطت بعد ذلك الأراضي لبناء البيوت مثل علي بن عبدالله في ١١٢٠هـ والصبان ١٣١٠هـ والسيد هادي بن حسن السقاف في ١٣١٠هـ(٥).

ومن خصائص سيئون عذوبة الماء واعتدال هواءها وكثرة صفائها ولأهلها ميل إلى الإنس وهي محاطة بالنخيل. وهكذا ظلت سيئون مقر حكم آل كثير حتى قيام الثورة في ١٩٦٧م(٦).

نماذج من السقايات في سيئون:

سقاية مسجد السقاف:

يقع مسجد السقاف في حي شهارة بسيئون وهو من المساجد القديمة ولكن جددت جدرانه في وقت متأخر والسقاية تجاور هذا المسجد من الناحية الشرقية وهي عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده من الشرق إلى الغرب ٢،٨٦م ومن الشمال إلى الجنوب ١،٨٢م وسمك الجدار حوالي ٣٨سم ارتفاع السقاية حوالي ٢،٤٨م وقد زينت أركان السقاية بزخارف متدرجة إلى أسفل وزخارف منشارية، أما في أركان المبنى فقد خطت بخطوط حلزونية وبنيت قاعدة السقاية والحوض من الحجر ثم غطت الأحواض بقبتين بنيت من الطين المدعم بأعواد الخشب وهي من أشجار العلب(السدر) وقد قسم حوض الماء من الداخل إلى قسمين كل قسم غطي بقبة.كما ليست الواجهات بالنورة أيضا (لوحة ٤).

لوحة (٤) سقاية مسجد السقاف

واجهة السقاية من الناحية الجنوبية كتب عليها خط عربي نصه: لا اله إلا الله محمد رسول الله مع كتابة تاريخ البناء وهو ١٣١١هـ وهي فترة حكم السلطان منصور بن غالب الكثيري في سيئون. كذلك نفذت بعض الزخارف البسيطة على القبتين عبارة عن خطوط زجزاجية في جسم القبة ممتدة من الشرق إلى الغرب ولها فتحتا بوابتان من الناحية الشمالية.

السقاية كان ماؤها يأتي من البئر الخاصة بالمسجد حيث لا زالت بقايا القناة التي يمر منها الماء في الناحية الغربية ثم يصب في حوض السقاية.

المبنى لازال محتفظ بهيئته ولم تتغير ولكنه بحاجة إلى صيانة وحفظ من قبل جهات الاختصاص.

سقاية آل حبشي: سقاية الشفاء:

تقع هذه السقاية مقابلة لشارع الجزائر وهو من الشوارع الرئيسية للمدينة وهي تجاور مكتب الشركة الوطنية للنفط من جهة الشرق وهي عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده ٢,٤٠ x ١,٨٥م وارتفاعه ٣,٧٠م يتكون من ثلاثة مستويات هي القاعدة والحوض والقبة.

لوحة (٥) سقاية آل حبشي (سقاية الشفاء)

فتحات المبنى التي يؤخذ منها الماء عبارة عن مثلثات تعلوها زخارف نفذت بقطع من الياجور وبعضها نفذ من النورة تسمى هذه الزخارف محلياً بالخيش ثم زينت أركان السقاية برؤس مدببة. أما القبة فقد بنيت بمادة الطين والمدر تنتهي بكتلة مربعة تعلو القبة كتب عليها رقم ١١٠ ح. أما مدخل السقاية فهو يقع في الجهة الشمالية (لوحة ٥).

هناك سقايات أخرى تتواجد في وسط المدينة وأطرافها كسقاية مسجد باعلوي والتي تقع في الجهة الغربية من المدينة وهي على نفس النمط السابق.

ترميم السقايات في سيئون تجربة الهيئة العامة للآثار سيئون

١. سقاية الحومرة:
٢. سقاية بازياد:

تم ترميم عدد من السقايات في مدينة سيئون من قبل الهيئة العامة للآثار والمتاحف فرع سيئون وقد نفذ هذا البرنامج ضمن مشروع ترميم بعض الحصون في سيئون مثل ترميم حصن الفلس الذي يقع شرقي المدينة نفسها وترميم كوت النخر، وهذا البرنامج جاء بدعم من الحكومة بتمويل من المجلس المحلي بمحافظة حضرموت وكان ذلك في عام ٢٠٠٥م ومن بين السقايات التي تم ترميمها سقاية الحومرة بعد أن تهدمت بعض معالمها وهي تقع في وسط المدينة وهي تجاور مسجد الحومرة تصل أبعادها حوالي ٢م x ١,٥٠م وقد حافظ الترميم على كل ما يتعلق بالمبنى مثل البئر القديمة التي خصصت لتلك السقاية (لوحة ٦).

لوحة (٦) سقاية الحومرة

كذلك رممت سقاية بازياد والتي تقع في حي ٢٢ مايو فقد تم ترميم السقاية بعد أن هدمت كثير من أجزاؤها وقد أعيد بناؤها من جديد وفق مخطط السقايات القديمة مع ترميم البئر الخاصة بها وقد استخدمت نفس المواد التقليدية من طين ونورة وغيره (لوحة ٧)

لوحة (٧) سقاية بازياد

كما تم ترميم سقايات على طريق سيئون تريم في الناحية الشرقية من المدينة.

*****

الهوامش والمراجع:

١. محمد، محمود وصفي: دراسات في الفنون والعمارة العربية الإسلامية، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠م ص ٣١.

٢. أنظر كتاب الحداد، عبدالله عبدالسلام: مقدمة في الآثار الإسلامية، دار الشوكاني للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ٢٠٠٣م.

٣. الحداد، عبدالله عبدالسلام: المرجع السابق. ص ٧٥.

* المدر: قوالب طينية ينفذ في قالب من عود الأثل تختلف أبعادة بحسب طابق البناء بنيت به مدن وقرى وادي حضرموت كامل فهي عمارة طينية خالصة.

** النورة عبارة عن أحجار تحرق في أفران من الطين تحت درجة حرارة عالية ثم يضاف لها الماء لتصبح بودرة وأثناء العمل تضاف لها النيس أو الرماد. وحالياً استبدل الرماد بالاسمنت

٤. السقاف، عبدالرحمن بن عبيدالله، معجم بلدان حضرموت المسمى إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، تحقيق: إبراهيم المقحفي وعبدالرحمن السقاف، مكتبة الإرشاد –صنعاء، الطبعة الاولى ٢٠٠٢م ص ٣٦٠ - ٣٦١

٥. الصبان، عبدالقادر محمد، مدينة سيئون في سطور إصدارات المركز اليمني للبحوث ١٩٩٤م ص ٢١.

٦. السقاف، عبدالرحمن بن عبيدالله، المرجع السابق ص ٣٩١.

*** الصور أخذت من المشروع اليمني الألماني للتنمية الحضرية بشبام حضرموت والهيئة العامة للآثار سيئون.

المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 3 . 2009

جزء من لوحة من المرمر لحيوان محوّر - متحف زنحبلر-أبين

Publish by

GOAM

Sana'a -Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com